

23- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم ام الدين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب باب ثلاثة وخمسين. قال وقال الليث -

00:00:00

وهذا معلق والليث بن سعد هو الفهم المصري للامام. قال حدثني يونس بن يزيد اليللي ويونس توفي عام ثمانية وخمسين ومئة والليث توفي عام خمسة وسبعين ومئة. قال عن ابن شهاب الزهري محمد بن مسلم الامام وقد - 00:00:30

فيها سنة اربعة وعشرين ومئة قال اخبرني عبدالله بن ثعلبة بن صعير وهو من صغار الصحابة قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح وهذا فيهم - 00:00:50

تلاطفت الرسول صلى الله عليه وسلم للصغار. قال حدثني ابراهيم بن موسى وهو التميمي توفي عام ميتين واثنين وعشرين. قال اخبرنا هشام بن يوسف الصنعاني قاضي صنعا توفي عام سبعة وتسعين ومئة. وهو ثقة - 00:01:10

فقيه قال عن معمر وهو ابن راشد البصري نزيل اليمن ابو عروة الامام توفي عام اربعة وخمسين ومئة قال انا الزهري محمد بن مسلم قال عن سنين ابي جميلة. قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب - 00:01:30

قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح نعم. قال حدثنا سليمان ابن حرب وهو الازد الواشحي. قال توفي عام اربعة وعشرين ومائتين - 00:01:50

اذ قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهضمي توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن ايوب بن ابي تميم كيسان السخثيان البصر توفي عام واحد وثلاثين ومئة. قال عن ابي قلابه وهو عبد الله بن زيد الجرهمي. قال عن عمرو بن - 00:02:10

وهو سلم هنا مفتوحة عندي. نعم. وعمرو قد اختلف في صحبته واما ابوه فهو صحابي ولكن كان موجودا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قال لي ابو قلابه عبدالله بن زيد الا تلقاه - 00:02:30

فتسأله قال لايوب. قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء. كنا بما مضوا وعند ابي داوود كنا نحاصر يمر بنا الناس. وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا او - 00:02:50

واوحى الله بكذا فكنت احفظ ذاك الكلام فكأنما يقر او يقر في صدري. وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح يعني تنتظر. فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي كن صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم. وبدر ابي - 00:03:20

قومي باسلامهم. فلما قدم قال جئتمكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وكذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا. فاذا حضرت الصلاة - 00:03:50

ليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا. فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني اما كنت لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم. وانا ابن ست او سبع سنين. وجاء في - 00:04:10

في رواية او ثمان ولعل ابن سبع. وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني قالت امرأة من الحي الا تغطون عنا اسم صاحبكم او استقى بئكم. وفي رواية نعم - 00:04:30

وفي رواية واقوا عنا عورة قاضيكم عند ابي داوود. فاشترؤا فقطعوا لي قميصا. فما فرقت احتوا بشيء فوحي بذلك القميص. نعم. قال طبعها هذه فيه امامة الصغير اذا كان احفظ من غيره - 00:04:50

نعم. ومع ذلك صف خلف هؤلاء الرجال وهو ابن ثمان سنين. نعم. وقد تكلم بعض اهل العلم او شكك وفي هذا الخبر ولكن هذا الخبر صحيح. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنة بالقعني. توفي - [00:05:10](#)

واحد وعشرين ومئتين. قال عن ما لك بن انس بن ابي عامر الاصبحي توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن ابن شهاب الزهري الامام قال عن عروة ابن الزبير ابن العوام الامام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء - [00:05:30](#)
وقال الليث حدثني يونس وهو ابن يزيد الايلي وهنا طبعا معلق حدثني يونس هو بن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهوي قال حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت رضي الله عنها وعن ابيها. كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة - [00:05:50](#)

وقال عتبة انه ابني. فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد ابن ابي وقاص ابن وليدتي زمعة. فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واقبل معه عبد - [00:06:16](#)
بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد عهد الي انه ابنه. فقال عبد بن زمع يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه. فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة - [00:06:36](#)
فاذا اشبه الناس بعتبة ابن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه ولم يلتفت الى الشبه. وقال رسول الله صلى الله عليه - [00:06:56](#)
وسلم احتجبي منه يا سودة من اجل الشبه هنا. لما رأى من شبهه لما رأى من شبهه عتبة فتبني ابي وقاص. قال ابن شهاب قالت عائشة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش - [00:07:16](#)

يعني الولد ينسب الى فراش الرجل. ولا يلتفت الى وقوع الزنا وانه كونه من فلان ان هذا عاهر ولذا وللعاهر الحجر. نعم ليس له شيء الحجر يعني ليس له شيء. وقال ابن شهاب - [00:07:36](#)
وكان ابو هريرة يصيح بذلك. وهذه القصة قد وقعت قبل الاسلام. او قبل نعم ان يفتح الرسول صلى الله عليه وسلم مكة. قال حدثنا مقاتل محمد بن مقاتل المروزي. قال اخبرنا - [00:07:56](#)

عبدالله بن المبارك قال اخبرنا يونس بن يزيد الايلي وابن المبارك الراوي عنا يقول اخبرنا وهو يقول اخبرني قال عن الزهري محمد بن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان امرأة سرق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:16](#)
في غزوة الفتح ففرع قومها الى اسامة بن زيد. وهل رأى من بني مخزوم ففرعوا الى اسامة بن زيد يستشفعون. قال عروته فلما كلمه سامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:36](#)

فقال اتكلمني في حد من حدود الله لانه لا يجوز الشفاعة في حد من حدود الله. قال اسامة تستغفر لي يا رسول الله؟ فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأتى على الله - [00:08:56](#)
بما هو اهله ثم قال. اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم هم كانوا اذا سرق اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه - [00:09:16](#)

الحج. اذا هذا سبب لهلاك من كان قبلنا. وهذا لا يمنع ان تكون ايضا هناك جهة اخرى مع ذلك تكون هي هلاك الامم السابقة. واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده. لو ان فاطمة بنت محمد سرق لقطعت يدها - [00:09:36](#)
هذا ان الحدود تقام على الشريف والوضيع. ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها. بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتيني بعد كذلك فعرف حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا عمرو بن خالد - [00:10:06](#)

قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي قال عن عاصم وهو ابن سليمان لها عن ابي عثمان النهدي. قال حدثني مجاشع هو ابن مسعود السلمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح - [00:10:36](#)
فقلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة. قال ذهب اهل الهجرة بما فيها. فقلت على على اي شيء تبايعه وهذا بعد فتح

مكة فلا هجرة بعد الفتح. نعم. قال ابايعه على الاسلام والايامن - 00:10:56

جهد فلقيت معبدا بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدقا مجاشا. قال حدثني ابن ابي بكر وهو البورساني. قال حدثنا فضيل بن سليمان وفضيل له بعض له بعض الاوهام يعني قد وصف بالوهم. مجاشع قتل في يوم الجمل سنة ست وثلاثين. نعم - 00:11:16

قال انا بعثمان النهدي عبدالرحمن بن مل قال عن مجاشع بن مسعود السلمي قال انطلقت بابي في معبد هكذا عندكم؟ نعم. الى النبي صلى الله عليه وسلم ليايعه على التلام هو الصواب ابو معبد صواب ابو معبد لان اسمه مجاشع بن مسعود. فما تقدم عندكم معبد

الاول نبي - 00:11:46

بدء الطيب الاول ابو معبد لانه هو مجاشة. هو مجاشع فاسمه مجاشع. لا الراجح انه ابو معبد لأن مجاشة هو مجاشة هو اخوه اخوه

ابو معبد اسمه مجاشع ويراجع الفتح يراجع عفوا الاصابة - 00:12:16

هذا هو بالشرح يقول وكنيته ابو معبد كما في الرواية الثانية. قيل له كنية بس. يقول والذي هنا فلقيت معبدا كذا للاكثر وللكشف شميهاشي فلقيت ابا معبد. وهو وهم فلا بد ابو محمد يصحح نسخته. اي نعم. ابو معبد خلاص اذا صواب - 00:12:36

فلقيت ابا معبد وهو وهم من جهة هذه الرواية. يقول وان كان صوابا في نفس الامر في نفس الامر يعني وقع هكذا والله اعلم. لكن هو ابو معبد. محمد ابن ابي بكر المقدم. جميل. جميل. نعم هذا - 00:12:56

بمحمد ابن ابي بكر نعم المقدم. نعم. قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدم قال حدثنا فضيل بن سليمان على حدثنا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان النهدي عن بجاشع بن مسعود. انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه - 00:13:16

ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها. ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته في فقال صدق مجاشا وقال خالد الحدا عن ابي عثمان عن مجاشة انه جاء باخيه مجالد. هكذا عند - 00:13:36

لا الصواب مجاشع. قال حدثنا محمد بن بشار العبدي. عفوا. نعم. وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع عن جاء باخيه المجالد نعم هذه رواية هواية خالد الحدة قال حدثنا ابن بشار قال حدث محمد ابن بشار - 00:13:56

العبد قال حدثنا غندق محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي بشر جعفر بن ابي وحشية. عن مجاهد بن جبو قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد ان اهاجر الى الشام. قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك. فان - 00:14:16

وجدت شيئا والا رجعت. وقال النضر اي بن شميل اخبرنا شعبة من الحجاج قال اخبرنا ابو بكر قال سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله. يعني الهجرة من من مكة الى - 00:14:36

المدينة هذه انتهت بفتح مكة. واما الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فهي باقية. الى قيام الساعة قال حدثنا اسحاق ابن يزيد قال حدثنا يحيى ابن حمزة قال حدثني ابو عمرو الازاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد ابن - 00:14:56

من جبل مكة ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح وهذا حديث. قال حدثنا اسحاق ابن يزيد قال حدثنا يحيى ابن حمزة قال حدثنا الازاعي قال حدثني الازاعي عن عطاء ابن ابي رباح قال زرت عائشة - 00:15:16

عبيد بن عمير فسألته عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن المؤمن يفر دينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه. فاما اليوم فاما اليوم - 00:15:36

فقد اظهر الله الاسلام. فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء. ولكن جهاد ونية طبعها الهجرة هجرتان هجرة حسية وهجرة معنوية. الهجرة المعنوية هي هجر الذنوب. ولذا في الحديث الصحيح المهاجر من هجر ما نهى الله عنه. واما الحسية فهي على قسمين هجرة من مكة الى المدينة وهذه قد انتهت - 00:15:56

في مكة والثانية وهي باقية الى قيام الساعة وهي الهجرة من بلاد الكفر لمن لا يستطيع ان يظهر دينه الى بلاد الاسلام قال حدثنا اسحاق وهو ابن منصور الكوسج. قال حدثنا ابو عاصم وهو الضحاك بن مخلد. قال عن - 00:16:26

ابن جريج عبد الملك قال اخبرني حسن بن مسلم قال عن مجاهد بن جبو المكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السماوات والارض - 00:16:46

فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة. لا تحل او لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها. هذا الامر الاول ولا - [00:17:06](#)

ضدوا شجرها هذا الثاني ولا يختلى خلاها هذا الثالث. ولا تحلوا لقططها الا منشدة والخامس طبعاً لا يحل القتال فيها وقد تقدم في الاول. فقال العباس ابن عبد المطلب الا الادخر يا رسول - [00:17:26](#)

الله فانه لا بد منه للقيين والبيوت فسكت ثم قال الا الادخر فانه حلال. وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم وهو ابن ابي المخاب. كذا والله قد علق لعبد الكريم بن ابي المخارق بالنسبة - [00:17:46](#)

بان ليا البخاري قد علق له لكن هنا موصول فاذا هو ابن مالك الجزوي. هنا موصول وعن ابن جريج اي بالاسناد السابق قال اخبرني عبد الكريم اي ابن مالك الجزري قال عن عكرمة مولى بن عباس قال عن ابن عباس رضي الله عنهم - [00:18:06](#)

وبمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. كيف؟ عندنا شجرها والله ما ادري هل تكون رواية؟ هنا شجرها عندي. نعم. اذا هذه نسخ والله كلاهما نسخة نسخة - [00:18:26](#)

رواية غواية غواية ولعل نقف عند هنا نبات معروف يستعمل فلعل يستعمل في القبور ويستعمل ايضا للصياغة لقينهم. نعم. وهنا بات موجود في الحجاز وموجود في عالية نجد. شفت انا مرة في الرياض خارج الرياض بس - [00:18:46](#)

شفتته صغير خارج الرياض - [00:19:06](#)